أوضح المسالك

إلى ألفية ابن مالك

تأليف الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف
ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، المصري
«المتوفى سنة ٧٦١ هـ»

ومعه كتاب

عُدَّةُ السَّالِك إلى تحقيق أوضح المسالك
وهو الشرح الكبير من ثلاثة شروح

تأليف

محمد محيي الدين عبد الحميد
عفا الله تعالى عنه

الجزء الأول

www.ketab.ir

www.ketab.ir

ذوی القربی

اسم الکتاب : اوضح المسالک الی الفیه ابن مالک جلد ۱ / ۲

المولف : ابن هشام الانصاری

الناشر : ذوی القربی

الکمیة : ۱۵۰۰ نسخة

الطبعة : الاولی

تاریخ الطبع : ۱۴۳۲ هـ ق ۱۳۹۰ هـ ش

المطبعة : سلیمانزاده

شابک : ۷-۴۴۶-۵۱۸-۹۶۴-۹۷۸

السعر الدورة : ۲۰۰۰۰ تومان

قم - شارع ارم - سوق القدس - رقم ۵۹ - تلیفون : ۷۷۴۴۶۶۳ - ۰۲۵۱

بين يدي هذه الطبعة

إن الحمدَ لله ذِي القوةِ والجَبَروت ، العزيزِ المتعال ، وصلاةً وسلامًا على سيدنا محمد النبي الأميّ، سيد الأولين والآخرين وشفيعنا يوم الدين .

أما بعد..

فمن حق أبناء العربيةِ أن يطلعوا على علوم أوائلهم وتراثِ أجدادهم في معرضٍ بهيّ ترضى عنه نفوسهم ، فإذا هم يقبلون على هذه العلوم وهذا التراث، ليرتبط حاضرهم بماضيهم، وأن يدركوا أن أسلافهم لم يقصروا، وأن تُشْحَذ هممُهم ليسيروا على دربهم ويسلكوا مسلكهم.

وكتاب : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

من زبدة التراث النحوي الذي خلّفه الأوائل ، وهو لإمام العربية وأنحى النحاة أبي عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، يشرح فيه ألفية الإمام العلامة ابن مالك الطائي، والتي لفرط الإيجاز كادت تعد من الألغاز.

www.ketab.ir

ومعه كتاب :

عُدَّةُ السَّالِكِ إلى تحقيق أوضح المسالك

لإمام المحققين، الشيخ العلامة محمد محيي الدين عبد الحميد، قصد به تقريب مباحثه، وإيضاح مشاكله ، وتيسير شواهده وإعرابها إعرابا واضحا ، وتخريجها ، وذكر ما للعلماء فيها من مذاهب وآراء.. كل ذلك بأسلوب غاية في الوضوح والقوة والرشاقة.

ويسر «دار الطلائع» أن تقدم لقراء العربية والباحثين في علومها هذا الكتاب القيم في حلة جديدة وطبعة أنيقة - جمعت أحسن ما في الطبعات السابقة ، وتفادت - على قدر المستطاع - ما شابها من أخطاء، وأوجه قصور ونقص ، كما تضم آخر ما خطَّه قلم المحقق من تعليقات وشروح .

وسوف يلمس القارئ الكريم ما بُذِلَ من جهد في العناية والتدقيق وضبط مادة الكتاب وإخراجه بشكل فني جذاب وتنسيق هوامشه وشروحه، وكتابة الآيات القرآنية برسم المصحف الشريف وعزوها إلى مواضعها في سور القرآن الكريم، وضبط علامات الترقيم.

وإنا لنرجو من الله العلي القدير أن يوفقنا إلى مرضاته وأن نحوز رضا طلاب هذا العلم الجليل ، إنه نعم المعين وعليه التكلان.

النَّاشِرُ

www.ketab.ir

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الكبير، وصَلَّى الله تعالى على رسوله البشير النذير، وعلى آله وصحبه ذوي الدرجات العُلى والقدر الخطير، وسَلَّم تسليمًا كثيرًا مُتواصِلًا إلى يوم الدِّين.

هذا زُبدَة ما أودعناه شرحنا الكبير على كتاب «أوضح المسالك، إلى ألفية ابن مالك» الذي صنفه أنْحَى النحاة الإمامُ أبو محمد عبدُ الله جمالُ الدين بن يُوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام، الأنصاري، المصري، المتوفى في عام ٧٦١ من الهجرة، قصدتُ به تقريب مباحثه، وإيضاح مشاكله، وتيسير شواهده، وتسهيل مراجعته، فجمعت خلاصة ما كنت كتبته عليه أيام كُلفت دراستَه منذ ثلاثين عامًا، جانبت فيها الإفراط والتفريط، واكتفيت فيها باللمحة الدالة والإشارة المفهمة، إلى أن يأذن الله جلّت قدرته فَيُتِيحَ لِي إخراج ذلك الشرح البسيط على أصله الذي كتبته، فإنه الذي يَجْلُو للقارئ قدرة ابن هشام وسعة علمه وواسع اطلاعه، والذي تظهر فيه مواريثُ أسلافنا من أئمة العربية في أبهى حُلَلِهَا وأجمل زينتها.

وقد سميت هذا الشرح «عُدَّةَ السالك، إلى تحقيق أوضح المسالك».

وقد عُنيت في هذا الشرح الذي أقدمه اليوم لقارئ العربية بشرح شواهد الكتاب، وضم آلافها إليها، وإعرابها إعرابًا واضحًا، وتخريجها، وذكر ما للعلماء في ذلك من مذاهب وآراء،

www.ketab.ir

مما أشار المؤلف إلى بعضه وترك بعضه، ثم بإكمال مباحثه، وتعليل مسائله، وليس هذا العمل باليسير، فشواهد الكتاب كثيرة، وإشارات المؤلف أكثر من أن يحيط بها العدُّ.

ولا أقصد من ذلك كله - كما لم أقصد في كل ما أخرجْتُه من قبلُ من كتب السلف - إلَّا أن يطّلع أبناء العربية على علوم أوائلهم في مغرضٍ بهيّ ترضى عنه نفوسهم، فإذا هم يُقْبِلُون عليها وينتفعون بها، ليرتبط حَاضِرُهُم بماضيهم، وليدركوا أن قومهم لم يقَصِّرُوا، وإن رماهم الناسُ بالتقصير، وما من أمةٍ رغبت في الخير وحَرَصَتْ على أن تنال حظها من الحياة، ثم سلكت لهذا طريقًا يقطع صِلة ما بينها وبين ماضيها إلَّا ضاع سَعْيُهَا وَتَقَطَّعَتْ بها الأسباب.

رب هب لي الصبر على ما جعلته أوْكد آمالي وغاية سُؤْلِي، وَوَفقني إلى الخيرات، إنه لا توفيق إلا توفيقك، وأنت الكريم الوهاب.

محمد محيي الدين عبد الحميد

www.ketab.ir

فهرس المحتويات

الجزء الثاني

باب «لا» العاملة عمل إن

شروط إعمالها هذا العمل ٣
إذا كان اسمها مفردًا بني على الفتح أو نائبه ٧
العطف على اسم لا مع تكرارها ١٣
العطف على اسم لا من غير أن تكررها ١٩
وصف اسم لا ٢١
دخول الهمزة على لا لا يغير حكمها ٢١

باب ظن وأخواتها

أفعال هذا الباب نوعان ، وعدد كل نوع ، وشواهدها ٢٦
لهذه الأفعال ثلاثة أحكام : الإعمال والإلغاء ، والتعليق ٤٦
هـ بيان معنى الإلغاء والتعليق ، والفرق العملي بينهما ، وسر هذا الفرق ، وما يجري كل منهما فيه ٤٦
الفرق بين الإلغاء والتعليق ٥٤
حذف المفعولين أو أحدهما ٥٩
يجيء القول بمعنى الظن ، ويعمل عمله ٦١

باب أعلم وأرى ونحوهما

ألفاظ الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل ٦٨
لثاني المفعولات وثالثها ما لمفعولي ظن ٦٨

www.ketab.ir

باب الفاعل

تعريفه ٧١
أحكام الفاعل ٧١
لغة طيئ أو أزد شنوءة إلحاق الفعل علامة التثنية إذا كان الفاعل مثنى، وعلامة الجمع إذا كان الفاعل جمعًا ٨٣

باب نائب الفاعل

أسباب حذف الفاعل ١١٤
ينوب عن الفاعل واحد من أربعة ١١٦
لا ينوب غير المفعول به مع وجوده خلافًا للكوفيين ١٢٦
غير النائب يجب نصبه لفظًا أو محلًّا ١٢٨
إذا كان الفعل متعديًا لأكثر من مفعول ، فما الذي تجوز نيابته ؟ ١٢٨
تغير صورة الفعل عند إسناده للنائب عن الفاعل ١٣١

باب الاشتغال

ضابطه ، والأصل فيه ١٣٣
هـ أركان الاشتغال ، وشروط كل ركن منها ١٣٣
قد يعرض ما يوجب الرفع أو النصب أو يرجح أحدهما ، أو يستوي بينهما .
المواضع التي يجب فيها النصب ١٣٦
المواضع التي يرجح فيها النصب ١٣٧
متى يستوي الوجهان ؟ ١٤٤
يكون المشتغل اسمًا بثلاثة شروط ١٤٥
يشترط لصحة الاشتغال وجود علاقة ١٤٥
يكون المقدر من لفظ المذكور أو من معناه ١٤٦

باب التعدي واللزوم

المتعدي له علامتان ١٤٨

www.ketab.ir

اللازم له اثنتا عشرة علامة ١٤٩
حكم اللازم ١٥٠
لبعض المفاعيل الأصالة في التقدم على بعض ١٥٤
يجوز حذف ناصب المفعول إن علم ، وقد يجب حذفه ١٥٦

باب التنازع

حقيقته ، وأمثلته ، وشروط العوامل المتنازعة ١٥٧
ما لا يقع التنازع بينها من العوامل ، والسر في ذلك ١٦١
إذا أعمل أحد العاملين فما يصنع مع الآخر ؟ ١٦٦

باب المفعول المطلق

تعريفه ١٧٣
هـ الأغراض التي يأتي لها ، وصور كل غرض منها ١٧٣
عامله مصدر ، أو وصف ، أو فعل ١٧٤
هـ الخلاف في أصل المشتقات وأدلة كل فريق ١٧٥
بيان ما ينوب عن المصدر ١٧٩
ما يجوز تثنيته من المصدر ، وما يمتنع ١٨٠
حذف العامل في المصدر ١٨١

باب المفعول له

يشترط له خمسة أمور ١٨٩
متى فقد شرطًا جر بحرف التعليل ١٩٠

باب المفعول فيه

تعريف الظرف ، وأنواع ما ينتصب على الظرفية ١٩٤
حكم الظرف وبيان أحوال العامل فيه ١٩٨

باب المفعول معه

تعريفه ، وبيان ما يخرج بكل قيد ٢٠١

www.ketab.ir

الناصب للمفعول معه ٢٠٣
للاسم الواقع بعد الواو خمس حالات ٢٠٤

باب المستثنى

أدوات الاستثناء ٢١٠
هـ بحث في حاشا الاستثنائية وآراء النحاة فيها وأدلتهم ٢١٠
أحوال الاسم الواقع بعد إلا وحكمه ٢١٢
حكم المستثنى إذا تقدم على المستثنى منه ٢٢٣
تتكرر إلا لتوكيد ، ولغير توكيد ٢٢٧
حكم المستثنيات المتكررة بالنظر إلى المعنى ٢٣١
« غير » أصلها ، والاستثناء بها ٢٣٢
المستثنى بسوى ٢٣٤
المستثنى بليس ولا يكون ٢٣٧
المستثنى بخلا وعدا ٢٣٩
المستثنى بحاشا ٢٤٦

باب الحال

الحال نوعان وتعريف الحال المؤسسة - هـ تذكير لفظ الحال وتأنيثه ،
وما يترتب على ذلك ٢٤٦
للحال أربعة أوصاف ٢٤٨
أولها : الانتقال ، وتقع لازمة في ثلاث مسائل ٢٤٩
وثانيها : الاشتقاق ، وتقع جامدة مؤولة بالمشتق في ثلاث مسائل
وجامدة غير مؤولة في سبع مسائل ٢٥٠
وثالثها : أن تكون نكرة ، وترد معرفة مؤولة بنكرة ٢٥٢
ورابعها : أن تكون نفس صاحبها ، وتقع مصدرًا منكرًا بكثرة ومعرفًا بقلة ٢٥٦
أصل صاحب الحال أن يكون معرفة ، ويأتي نكرة بمسوغ ٢٥٩
تقدم الحال على صاحبه ، وتأخرها عنه ٢٦٧

www.ketab.ir

تقدم الحال على العامل فيها ، وتأخرها عنه ٢٧٣
تعدد الحال لواحد ولمتعدد ٢٨٠
الحال المؤكدة ٢٨٦
الحال مفرد ، أو جملة ، أو شبه جملة ، وللجملة ثلاثة شروط ٢٩٠
يحذف عامل الحال جوازًا أو وجوبًا ٣٠٠

باب التمييز

تعرفه ، وبيان محترزات القيود ٣٠٢
حكمه ، وبيان العامل فيه ٣٠٤
الاسم المبهم المحتاج للتمييز على أربعة أنواع ٣٠٦
متى يجوز جر التمييز بمن ؟ ومتى يمتنع ؟ ٣٠٧
تقدم التمييز على عامله ٣١١

www.ketab.ir